الأبعاد التربوية والفنية للأعمال الجماعية في الجداريات النحتية

Educational and artistic dimensions of collective works in sculptural murals

أ.م.د/ طه حسن مسعد الغباشي

أستاذ النحت المساعد بكلية التربية النوعية - جامعة دمياط

Assist. Prof. Dr. Taha Hassan Mosaad alghabashi

Assistant Professor of Sculpture, Faculty of Specific Education, Damietta University

tgobashy@du.edu.eg

الملخص:

تعددت أنواع الفنون وفروعها وتقسيماتها بناء على الدراسات الإنسانية من مختلف جوانبها الفلسفية والنظرية والتطبيقية، والفنون البصرية أحد أنواع الفنون التي تعتمد في ادراكها على حاسة البصر الذي أخذت منه مسماها فهي تعتمد على الشكل الذي من خلاله تتجسد أمامنا هيئة العمل الفني. ومع اهتمام الفنان بالجماليات البيئية وعلم الجمال البيئي، استطاع استحداث جداريات جمالية وإبداعية بهدف الارتقاء بالإدراك البصري للبيئة، ليست بمفاهيم ثابته أو أساليب واتجاهات الفن التشكيلي. يسعى الفنانون التشكيليون إلى تنمية السلوك الجماعي والارتقاء بالذوق العام من خلال جداريات عبر نسق تشكيلي مرئي، فنحت الأماكن المفتوحة ظهر عندما أدى انشغال الفنانين بمذاهب الفن الحديث المعاصر إلى انحصار انتاج الفن التشكيلي داخل المتاحف والمعارض، مما أثر بدوره على الذوق العام لدى أفراد المجتمع.

"إن اختيار الموضوع بين القائم بالتدريس ومجموعة العمل، يعتمد على اهتماماتهم وخبراتهم وقدراتهم ويقوم بطرحه للموضوع ومناقشته معهم واختيار الخامة والتقنيات المناسبة للتنفيذ ويكون الموضوع هو المثير لتحقيق الفكرة الجمالية. لذا يكون العائد دائما له أبعاد كثيرة من الأعمال الجماعية ولكن الأهم أيضاً المحافظة على شخصية كل طالب وإحساسه بقيمة ما ينتج ويقوم في اطار العمل الجماعي. حيث يكون فاعل ويتحمل المسئولية وقائد يدرك قيمة الوقت والجهد وأهمية الاتجاه في إطار زمني وتوزيع الجهد والتعلم وتقبل الأخر واحترام الاختلاف والتنوع"(١).

الكلمات المفتاحية:

الأبعاد التربوية، الأعمال الجماعية، الجداريات النحتية

Abstract:

There are many types of arts and its branches and divisions based on human studies from its various philosophical, theoretical and applied aspects, and visual arts is one of the types of arts that depend in its awareness on the sense of sight from which it took its name. With the artist's interest in environmental aesthetics and environmental aesthetics, he was able to create aesthetic and creative murals with the aim of raising the visual perception of the environment, not with fixed concepts or methods and trends of plastic art.

Fine artists seek to develop collective behavior and raise public taste through murals through a visual form. Sculpting of open spaces appeared when artists' preoccupation with contemporary modern art doctrines led to the confinement of fine art production within museums and galleries, which in turn affected the public taste of community members.

"The choice of the topic between the one who teaches and the working group, depends on their interests, experiences and abilities, and he brings it up to the topic and discusses it with them, and chooses the appropriate materials and techniques for implementation, and the topic is

exciting to achieve the aesthetic idea. Therefore, the return always has many dimensions from group work,

Keywords:
Educational dimensions, group work, sculptural murals

مشكلة البحث:

كثيراً ما نتصدى في التدريس للقيام بأعمال جماعية ويكون لها تأثير على الطلاب القائمين والمشاركين بها وعلى زملائهم وعلى المتلقي لها. وفي كلية التربية النوعية تكون أعداد الطلاب قليلة للقيام بعمل جماعي يحتاج إلى وقت وجهد ومن ثم كانت أهمية وجود طريقة تتناسب مع امكانياتهم لإنجاز العمل بما يحقق لهم الرضي الفني وتتعدد أساليب وطرق التدريس الجماعي.

وفي تجربة الطلبة كان الاتجاه إلى العمل الجماعي القائم على التعاون وتبادل الخبرات فجمع بين طلاب من سنوات مختلفة ومجموعات مختلفة في إطار تحقيق فكرة إقامة جدارية نحتية بأعمالهم بأن يقوم كل طالب في انتاج قطعة نحتية تجمع بين الهندسية والحيوية في المستويات والملامس المتباينة وموضوع محدد وواحد للجميع، وهذه تكون رؤية وشخصية كل طالب في إطار تحقيق الهدف وتناول الموضوع، ويكون دور القائم بالتدريس التوجيه والتقويم في ضوء التوجيه الفردي للطالب والذي يتناسب مع الرؤية الجماعية في التوجيه لتحقيق الهدف.

وتتلخص مشكلة البحث في التساؤل التالي:

- هل العمل الجماعي في الجداريات يحقق أبعاد فنية تساعد على خلق مناخ تعليمي نشط لتدريس النحت؟

فروض البحث: يفترض الباحث أنه:

- يمكن تحقيق أبعاد تربوية وفنية من خلال الأداء الجماعي في العمل الفني لدى طلاب التربية الفنية من خلال عمل جدارية نحتية.
- يمكن إثراء بعض الجوانب الفنية والتقنية لطلاب التربية الفنية من خلال العمل الجماعي.
- الاستعانة باستراتيجية العمل الفني الجماعي وتطبيقه يصلح كمدخل تدريسي لطلاب التربية الفنية في مجال النحت.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

- ترسيخ مفهوم وقيمه العمل الجماعي لطلاب الفرقة الأولى والثالثة بكلية التربية النوعية جامعة دمياط في مقرر النحت.
- تحقيق جداريات نحتيه تعتمد علي الايقاع الحركي للأشكال الهندسية والحيوية في اطار العمل الجماعي.
- استثمار القيم التربوية والفنية للعمل الجماعي لطلاب كليه التربية النوعية.

اهمية البحث: ترجع أهمية البحث إلى:

- نشر الوعي لقيمه العمل الجماعي بين الطلاب والمجتمع
- توطيد القيم الاجتماعية والإنسانية بين الطلاب ذوى الاتجاهات والخبرات المختلفة.
- مواكبة طلاب كلية التربية النوعية للاتجاهات المعاصرة في الفن لإعدادهم لمرحلة ما بعد التخرج.

منهجية البحث: يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي.

مصطلحات البحث:

العمل الجماعي:

عرفه Scarnati (سكارنتى) على أنه "عمليّة تعاوُنية تُتيح للأشخاص العاديّين تحقيق أهداف غير اعتياديّة"[٢]، ورد تعريفه في الموسوعة الدولية للعلوم الاجتماعية والسلوكية على أنّه: "المقدرة التي يتمتّع بها أعضاء الفريق للعمل معاً، والتواصل بفعالية، وتوقُّع طلبات بعضهم، وتلبيتها، وتبادل الثقة، ممّا يؤدّي إلى عمل جماعي مُنظَّم"[٢]. أما قاموس الأعمال العمل الجماعيّ فعرفه على أنّه: "العملية التي يؤدّى فيها العمل بطريقة تعاوُنيّة من قِبل مجموعة من الأشخاص؛ بهدف الوصول إلى إنجاز هدف ما"[٤].

أعمال جماعية صفية ولا صفية: ويقصد الباحث بها أن هناك جداريات نفذت بأسلوب فرق العمل من الطلاب من نفس ذات الفرقة (صفية) وهناك جداريات نفذت بالمشاركة مع أكثر من فرقة (اللاصفية).

الجداريات النحتية:

"جاءت كلمة (Mural) من اللغة اللاتينية بمعنى الحائط والمصطلح يطلق على التصميم الذى يطبق على الجدران والأسقف بأي وسيلة مستخدمة، ويخص بالذكر الجدارية النحتية، وهي تعني أي كجزء لا يتجزأ من الجدارية" [٩]

و يرى الباحث أنه يمكن للأعمال الجدارية عامة والجدارية النحتية خاصه أن تروى حكاية أو تصور معركه خالدة فى حياة الشعوب والأمم، أو تؤرخ لحدث بارز، أو تقدم معلومة هامة، كما يمكن أن تكون عنصراً تزيينياً جمالياً بحتاً، على هذا الأساس فإن للأعمال الجدارية أصولها ومقوماتها وشروطها التى يجب أن تتوفر فيها وفى مكان وجودها مثل النُصب التذكارية والأعمال النحتية الساكنة فى مرافق المدن، والداخلة فى تنظيمها كانسجام حجمها أو مساحتها مع الفراغ المحيط بها، وتوافق شكلها ومضمونها مع الوظيفة المناطة بالبناء الذى احتضنها، أو المكان الذى حلت فيه، وملاءمة تقنياتها للمناخ الموجود فيه (بحرى، صحراوي، بارد، حار) وإمكانيـة مشاهدتها من قبل المارة بيسر وسهولة، وإحاطة العين بأبعادها وتفاصيلها ومضامينها دون عناء.

محاور البحث:

المحور الأول: العمل الجماعي:

تعريف العمل الجماعي: هو وسيلة لتحقيق الأهداف وإنجاز الأعمال، فاليد الواحدة لا تصفق كما أن اليد الواحدة لا تنجز والأهداف تحتاج إلى تكاتف وتضافر، فسنة الحياة والكون قائمة على تكامل الأدوار وتسخير البشر لبعضهم البعض، قال تعالى " (أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ۚ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا ۗ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ)[٦] فالعمل الجماعي هو ذلك الاتحاد الخاص بمجموعة من الأفراد والاشتراك بشكلاً كليا أو جزئياً، ويكون بهدف انجاز عمل ما أو القيام بتحقيق أهداف معينة تصب في مصلحتهم جميعاً، وتكمن أهمية العمل الجماعي في تحقيق السهولة للوصول لهدف أو انجاز لعمل، فمن المعروف أن الإنسان بطبيعته هو ذلك الكائن الحي الذي لا يستطيع أن يعيش بمعزله، بل يحتاج إلى غيره من الأشخاص وذلك من أجل الاستفادة من الأفكار والخبرات الموجودة لدى الأخرين والعمل على تبادلها وتطبيقاتها.

عوامل نجاح العمل الجماعي:

1- الحوار والمناقشة وطرح وتبادل الأفكار والآراء: بين أعضاء فريق العمل يسمح التواصل بين الأفراد في الفريق بتبادل الأفكار والمعلومات لذلك فإنه أمر هام جداً وضروري وجزء من أجزاء العمل الجماعي، والتواصل من خلال الحوار والمناقشة بين كل أعضاء الفريق.

2- توزيع الأعمال والمهام: يحتوي كل فريق عمل على بعض نقاط الضعف والقوة، ويمكن أن يتم التكليف بعد معرفة نقاط القوة والضعف لكل فرد، ثم توزيع الأعمال عليهم بالتساوي ووضع كل عضو في المكان المناسب له.

3- الكفاءة في العمل الجماعي: إن معرفة قدرة كل عضو من أعضاء الفريق في العمل أمر في غاية الأهمية، من أجل توزيع ضغوطات العمل بناء على كفاءة كل عضو، ذلك لإتمام العملية في نفس الوقت المتفق عليه.

4- الاحترام والثقة المتبادلة: يحتاج العمل الجماعي أن يحترم كل عضو الآخر وأن تبنى العلاقات على الثقة المتبادلة وتعزيز قدرات كل فرد من أجل تحقيق الإنجاز في العمل.

5- دعم أعضاء الفريق: يواجه الأعضاء في كل فريق عمل صعوبات قد تعرقل العمل وتؤخر تحقيق الهدف، لذلك فإن دعم كل عضو للآخر أمر هام من أجل رفع الروح المعنوية والتعاون السليم والنجاح في تحقيق الهدف المشترك.

6- توفير فرص جديدة: يحتاج كل عضو أن يكون له فرصة جديدة في العمل، من أجل الحفاظ على فعالية العمل، كما أن مساعدة كل عضو على التخطيط بناءً على الاحتياجات المتوقعة يمكنه أن يساعد على تحقيق الأهداف المشتركة.

7- الثقافة الإيجابية والمشاركة: يجب أن تكون بيئة العمل بيئة إيجابية ومحفزة على العمل والإبداع، حيث أن المناخ الجيد وفهمه وتمكينه ومنحه صلاحية اتخاذ القرار وتنفيذه بدلاً من التوبيخ أمر في غاية الأهمية.

عوامل يجب مراعاتها أثناء العمل الجماعي:

1- انكار الذات: حيث أنها تفسد العلاقات الاجتماعية ولا تسبب ترابط الفريق، لذلك فإن البعد عن كل طرق الأنانية واستشارة الأصدقاء في أمور العمل والبعد أيضاً عن التسلط بفرض الرأى دون مشاوره زملائه.

2- تقبل الاخر والتسامح: تنشئ العلاقات القائمة علي التسامح والشعور بالطمأنينة في مجال العمل، الأمر الذي يساعد في زيادة رغبتهم في العمل.

3- الاحترام المتبادل بين الزملاء: للنجاح في العمل الجماعي لا بد من اتباع سلوك الاحترام بين أفراد العمل وإقامة العلاقات الطيبة بينهم.

4- احترام الوقت والالتزام بالمواعيد: إن احترام الوقت في العمل من أهم الأمور التي تساعد في نجاحه لأن التأخر وعدم الالتزام بالوقت يؤثر سلبياً على العلاقات بين الزملاء ونظرتهم للشخص غير الملتزم كما أنه سوف يظهر بأنه شخص غير نافع لآداء العمل.

5- النقد البناء: في حالة أن يخطأ أحد الزملاء في شيء ما فيجب انتقاده بشكل بناء أو ما يعرف بالنقد البناء والبعد تماماً عن النقد الهدام الذي يدمر الشخص نفسياً.

6- الايمان بالفكرة وتبنيها: يساعد إظهار الحماس في العمل لتحقيق النجاح.

معوقات العمل الجماعي:

1- عدم وجود خبرا ت العمل: يعد انخفاض مستوى التدريب من أهم العوامل المعيقة للعمل والتي تؤخر تحقيق الأهداف، ومن أجل أن يحقق الفريق أهداف العمل يجب أن يكون التدريب على مستوى عال من الكفاءة والفهم والإتقان.

2- الاشتباكات والمشاكل الشخصية: تظهر بين الكثير من الطلاب اشتباكات ومشاكل شخصية، وتسبب هذه المشاكل إعاقة نمو الهدف، وبخاصة إن كانت المشاكل تظهر في نطاق العمل بين الزملاء بهدف تقديم المصالح الشخصية على مصلحة العمل.

3- ضعف التواصل بين أعضاء الفريق: يسبب ضعف التواصل عدم الراحة والثقة بين الزملاء وأعضاء الفريق، كما يتسبب في عدم الفهم وتوزيع المعلومات بشكل خاطئ، ووقوع الأفراد في أخطاء كثيرة.

4- سوء القيادة: تنجح القيادة في الفريق بسبب وضع سياسات معينة تتناسب مع العمل وأعضاء الفريق والأهداف، ويكون متفق عليها من الجميع، أما القيادة السيئة فتحدث بسبب التسلط من القائد وفرض رأيه دون استشارة الأعضاء، فيحدث تفكك لفريق العمل مما يؤدي إلى آثار ونتائج سلبية جداً.

الأبعاد التربوية للعمل الجماعي:

قامت الحضارات القديمة على الاعمال الجماعية، وقد مارس الانسان الفن في فريق جماعي منذ الفن البدائي مروراً بفنون الحضارات المتنوعة والتي اكدت أن قدرات الإنسان إذا عمل في جماعة يترك أثر دامغاً على تفوقه ابداعياً وحضارياً.

تدور فكرة العمل الجماعي حول تبادل الخبرات المختلفة للطلاب وحوار المفاهيم والرؤى والأفكار وفكرة تقبل الأخر أو المشاركة والتعايش معه، فالعمل الجماعي ينمي الرغبة في التعاون وتقبل أراء الأخرين بالرغم من اختلاف مجموعة العمل في الاتجاهات الفنية والثقافية، فأفراد الفريق الجماعي ينحدرون من بيئات مختلفة وثقافات متنوعة.

"يتطلب العمل الجماعي لإتمامه تعاون عدد من الأفراد، ولذا ينبغي أن تراعى الدقة في الأسلوب الذي يوزع به العمل والا انقلب عملا آلياً ينافى المقصود منه، فلا بد أن يحس الكل بالهدف الموحد الذي يربطهم حتى تتحقق الجوانب الاجتماعية المرجوة وتتحقق كذلك وحدة العمل النهائية التي تعد من أبرز مشكلات العمل الجماعي" (٧)

إن العمل المركب هو العمل الذي يعتمد بشكل كبير على قدرة الفنان على الاكتشاف للخامات والمشغولات سابقة التجهيز، ومحاولاته التجريبية في تعايش كل هذه الخامات في تصور ابداعي جديد يحقق وجهة نظر الفنان، وكثيراً ما يأتي العمل المركب لحل مساحات الجدارية كبيرة الحجم بتصورات وباكتشافات للخامات التي قد تكون معدة لغرض أخر، ولكن الفنان يحقق في اتساقها معاً إثبات معرفياً وإبداعياً لرؤيته الفنية.

"إن التنوع الجمالي والإبداعي في اتجاهات ومدارس النحت المختلفة ناتج عن استخدام خامات جديدة وأساليب غير مسبوقة على التعبيرات الفنية، وتغيرت بذلك المفاهيم التقليدية والفوارق المعتادة بين فنون الابداع وأزالت الحواجز بين مجالات الفن ودخلت معايير جديدة أضافت إلى الفن والمتذوقين له رؤية جديدة"(٨)

ومن أهم المدارس التي جمعت بين التكعيبية والتعبيرية والربط بين الشكل والوظيفة وهي أول المدرس التي تقوم على العمل الجماعي هي مدرسة الباوهاوس.

مدرسة الباوهاوس والعمل الجماعى :

"كلمة الباوهاوس معناها مبنى المنزل (Building House)، وتعتبر أشهر مدرسة ألمانية في فنون العمارة والتصميم والحرف اليدوية في الزمن الحديث.. كان – وما يزال – لها تأثير قوي على مدارس الفن المعاصر في جميع أنحاء العالم، ، أسسها المعماري W.Gropius (والتر جروبيوس) في مدينة Weimer (وايمر) الالمانية عام ١٩١٩م ، وكان الهدف من إنشائها العمل على توحيد كل أشكال النشاط الفني التشكيلي من نحت وتصوير وزخرفة وفنون تطبيقية، وإعادة تنظيمها ووضعها في بوتقة واحدة تحت لواء فن العمارة ولتتكامل معه"(٩)، ونشأت في اوروبا (المانيا) ثم انتقلت الى امريكا ومن ثم تأثرت بها اليابان، وكانت مهمتها الدمج بين الحرفة والفنون الجميلة.

"تعتبر مدرسة الباوهاوس المدرسة الأكثر شهرة في تاريخ الفن في القرن العشرين، والتي قدمت دوراً رئيساً بتأسيس أول علاقة بين الفنون الرفيعة والفنون التطبيقية، وهي على صلة وثيقة وتأسيسية لما سمى بعدئذ بفنون الحداثة والتي خلطت اتجاهي الفن الرئيسيين، وذلك عندما عين (فالترجروبيوس) رئيساً لهذه المدرسة في الفن والتصميم في وايمر عام ١٩١٩م ، فقد كان (جروبيوس) رئيساً لمدرستين فنيتين مدرسة الفنون والحرف ومعهد الفنون الجميلة وكان هدف (جروبيوس) توحيد الفنون ليتمكن الفنانون والحرفيون من مباشرة منتجات مشتركة مع الحرف ورفع مستوى الحرف لتضاهي الفنون الجميلة وتأسيس اتصال مباشر بين معلمي الحرف والصناعات. ومن أهم سمات الباوهاوس التبسيط والتجريد والاعتماد على الأشكال الهندسية والجمع بين التكعيبية والتعبيرية والربط بين الشكل والوظيفة وهي أول مدرسة تقوم على العمل الجماعي."(١٠)

"سعى نهج المدرسة إلى إزالة الحواجز بين الفنون الجميلة والفنون التطبيقية, ومن منهجها أن يتعلم طالب الفنون الجميلة ولمدة ستة أشهر من بداية دراسته الحرف اليدوية فتجد الطالب مجبراً أن يمارس تلك الحرف في ورش بدلاً من المراسم التقليدية, ويقوم بتدريس الحرف حرفيون يعملون جنباً إلى جنب مع الطالب فيكتسب خبرات عدة منها النسيج، والتصوير الحائطي، الدهانات وأنواعها، تعشيق الزجاج، ديكور المسرح، أعمال المعادن، لذلك ترتكز انها نتائج مجموعه يقوم بها المعماري بدور المنظم لكل الاعمال بالشكل والمستوى اللائق وكان هذا مبدأ جروبيوس .. وكانت عمارتهم ناتج فكر الفريق وهذا احد اهداف مدرسة الباوهاوس منذ نشأتها ، وايضا الهدف الاساسي للباوهاوس بعد العمل الجماعي وهو تزاوج الفن والعمارة وتنظيم المبادئ التصميمية لتناسب العصر الحديث "(١١).ومن هنا ترى الباوهاوس مستقبل العمارة في العمل المعماري الجماعي الذي يتسم بالعطاء والديمقراطية والتوجه الفكري المحدد.

المحور الثاني:

الجدارية النحتية:

فمصطلح العمل الجداري من حيث دلالته يعنى ذلك النوع من التكوينات الفنية المنحوتة أو المصورة أو المشكلة من الخزف والخامات الأخرى ، التي تنفذ وتتصل مباشرة بجدران المباني والهيئات والعمائر ، وهذه التكوينات إما أن تكون عناصرها أشخاصاً أو نباتات أو حيوانات أو حتى أشكالاً تجريدية من خلال موضوع قصصي ، أو أسطوري ، أو تاريخي أو ديني ، حيث تكون علاقة تلك الأعمال الفنية بالعمارة قائمة وملازمة ، بل أنها تعد جزءاً من مكونات العمارة العضوية والجمالية ، فالجدارية هي تكامل عضوي للعمارة ســـواء الداخليــة أو الخارجية ، كما تعتبر الجداريات أحد العناصر الهامة لإظهار جماليات حقيقية للعمارة ومبتعدة عن الانفعال ، في حين أصبح العمل الجداري ليس تجميلاً للمكان أو المبنى فحسب ، بل عليه أن يتعامل مع الوظيفة الفعلية للمبنى ، وكذلك مع وجدان وحس المشاهد ، والتي من خلالها يمكن تنمية الذوق الجمالي الحقيقي للعمارة .

لقد استمر دور الفن في إشباع حاجات المجتمع الروحانية والجمالية حتى اليوم، لذا فقد كان للأعمال الفنية عامة والأعمال التشكيلية الجدارية خاصة دوراً كبيراً في تدعيم الاتصال المباشر بين الفن والجماهير، إذ أن الأعمال التشكيلية الجدارية استطاعت بدورها أن تعبر عن مشاعر وأحاسيس إنسانية استمدها الفنان من حياته اليومية، كما كان لها دور أساسي في بناء الشعوب ذلك بالإضافة إلى الدور الهام الذي أرساه فن العمارة على مر العصور، حيث يعتبر التعاون الوثيق بين الفن والعمارة تقليداً قديماً.

"وتعد فنون الجداريات من أقدم وأرقى الفنون التي اعتنى بها الإنسان منذ بداياته واستخدمها في شتى حياته المختلفة ، كما عبر بها عن معتقداته الدينية "(١٢).

فالعمل الجداري هو أحد المجالات التي تهتم بها الفنون التشكيلية، وهو مجال له خصائصه المميزة، وله أهدافه وضوابطه ودعائمه التي تكسب تلك الخصائص المتميزة. "ويعد الجانب الوظيفي للعمل الجداري من أهم الجوانب التي تحدد معالمها وأهدافها وضوابطها والتي تضع الشروط المرتبطة بالأبعاد العملية لها مثل اختيار الخامات والتقنيات"(١٢)

ولقد عكست التصميمات الجدارية في العمل الجداري اتجاه ورؤية كل فنان ، فحملت في طياتها معرفة وإدراك الفنان بالمرئيات من حوله ، وظهورها داخل شخصيته الفنية ، وتم صياغتها في شكل فني استطاع الفنان تطويعها بكل حواسه وطاقته الذهنية والبصرية والعاطفية ليقدم للمشاهد طرحاً جمالياً ، لتحمل إليه الجمال بكل طاقاتها عندما تتلاقي الأشكال الجمالية مع طبقات المجتمع بكل توجهاتهم الفكرية والاجتماعية ، فمنهم من استلهم من التراث المصري القديم ، ومنهم من استلهم من التراث الإسلامي والقبطي من خلال وحدات زخرفيه ذات صفة تعبيرية ، والبعض اتجه نحو بناء تكوينات هندسية مجردة ذات طابع موسيقى متجدد ومتحرر من الأنماط التراثية ، وتحمل في طياتها قدراً كبيراً من التعبير والميل نحو الرمزية ، والبعض مزج الرؤية الحديثة للتصميم بالحس البصري في إطار من التناغم والتوافق مع الطابع العام للمجتمع بموروثاته ورموزه الشعبية والدينية بلغة فنية بسيطة ، وآخر استخدم أسلوب الإثارة البصرية باستخدام خامات من الطبيعة والبيئة الشعبية ، وشكلوا بها تكوينات تخرج من إطار بيئتها الأصلية، ولكنها تكون أشكالاً جمالية مستحدثة تعكس الموروث الثقافي للفنان ، وتحاول أن تجد طريقة للتواصل والتفاعل مع المجتمع .

"فالعمل الجداري هو مجموعة من المفاهيم المحسوسة التى تصور في إطار فني للوصول إلى رؤية بصرية ملموسة مع اختلاف الوسائط المستخدمة في إنتاجها، أى أن اللوحة الجدارية توضح المفاهيم المتعلقة بالفنان ذاته ، أو المفاهيم البيئية المحيطة بالإنسان بما تحتويه من حلول ومشكلات ، وتعمل على التحفيز للوصول إلى تطوير السلوك الإنساني، وتعزيز الفكر الثقافي للمجتمع في مختلف الاتجاهات الاجتماعية والصحية والمهارات السلوكية والسياسية "(١٤).وهذا يوضح أن فن الجداريات من الفنون التي تناولتها غالبية الحضارات منذ أزمنة بعيدة – بداية من كهوف الالاسكا والتاميرا في أسبانيا وفرنسا مروراً بالحضارة المصرية القديمة وغيرها من الحضارات – وبمرور الزمن تطور هذا الفن حتى شهد العصر الحديث تحسينات كبيرة في مجال الجداريات والتي أظهرت كفاءة الإنسان الفنان في التعامل معها بطرق وتقنيات متعددة من الناحية الفكرية والتصميمية والتنفيذية ، حيث تتمثل عناصر التصميم في مفردات لغة الشكل التي يستخدمها الفنان إلى جانب تحقيق الجانب التعبيري والذي يعتبر الجانب الثاني الذي يقوم عليه العمل الفني بعد صياغة الشكل، مع الأخذ في الاعتبار الوظيفة وموضوع العمل الفني .

وعلى سبيل المثال " لعب التصوير الجداري في مصر دوراً رئيسياً في تشكيل حضارتها عبر التاريخ، وظل فن التصوير الجداري مرتبطاً بالحضارات القديمة ، واكتسب خصائص متميزة ومتنوعة مع تتابع الحضارات، إلا أن الغاية من التصوير الجداري في مصر ظلت متغيرة بتغير العديد من العوامل والمعايير ، إذ أنه من الصعوبة تحديد إذا كان التصوير الجداري في مصر حتمية معمارية ، أو مظهر من مظاهر الحياة الاجتماعية ووسيلة زخرفية فقط ، ويشهد التاريخ المصري على

ارتباط فن التصوير الجداري في مصر بالفترات التاريخية بالمؤسسات الدينية أو السياسية والقومية ، حيث نجحت في توجيه التصميم لتحقيق ما يخدم أهدافها ويحقق أغراضها من حيث الشكل والمضمون"[١٤]

ولم تقتصر الأعمال الجدارية في العصر الحديث على أنها تشغل الجدران الداخلية للمساكن والمؤسسات والقصور، بل أبعد من ذلك إلى الجدران الخارجية المستوية أو غير المستوية، أو في شكل مجسمات بالميادين، وعلى الرغم من اختلاف حلولها وتعدد أساليبها ومواضيعها، إلا أنها تمثل دوراً أساسياً في نطاق يتفق مع هندسة الهيئة المعمارية للمبنى ووظيفتها النفعية والجمالية في حياة الإنسان .

وفي هذا الصدد يرى الباحث محاولة إبراز أهمية التعامل مع الجدارية ، ومدى إكسابها إمكانيات تشكيلية وتعبيرية متعددة ، وذلك من خلال دور الفنان في صياغه الأسطح ، وإضفاء الطابع الجمالي عليها، ولكن في ضوء متغيرات تشكيلية جديدة تعتمد في تكويناتها على عناصر الشكل والقيم التشكيلية والتعبيرية، بأسلوب التجميع الذي يجمع الشكل الهندسي والشكل الحيوي من خلال فرق العمل التي تجمع بين السمات المختلفة لأفراد المجموعة الواحدة والمجموعات المختلفة لإبراز الجانب التعبيري والتأكيد على علاقات الأشكال بعضها البعض داخل الجدارية ، لإنتاج تنظيمات شكلية مختلفة ومتعددة ، تبعاً لهيئة التشكيل للعمل الفني، أو كمفردة في حد ذاتها يمكن تكبيرها لتكون جدارية يغطى بها واجهة معمارية، أو مدخل مؤسسة، مع إضفاء القيم الجمالية المحملة بالجوانب التعبيرية والتشكيلية.

الخامة وارتباطها بالقيم التشكيلية:

تعتبر القيم التشكيلية أحد معايير الحكم على العمل الفني، ومن ثم يرتبط الحكم على القيمة في العمل الفني بقدرة الفنان على إحكام صياغته، واستخدام التقنيات الملائمة مع الخامة بإمكاناتها التشكيلية والتعبيرية وبين بقية العناصر الأخرى، حتى يتحقق لها الوحدة في الشكل والمضمون. ولهذا فالقيم التشكيلية تنتج من خلال عناصر يعتمد عليها الفنان أثناء صياغته التشكيلية كالخط، المساحة، الشكل، اللون، الملمس، وإلى غير ذلك لتحقيق قيماً تشكيلية من إيقاع، اتزان، وتناسب ووحده وبصياغة تتفق مع خصائص الخامة وفكرة العمل الفني .

فلكل من القيم التشكيلية والقيم التعبيرية والخامة دوراً في إظهار قيمة العمل الفني، وهذا يجعل من الأهمية بمكان اختيار فكرة الشكل. وهناك نوعان من الشكل " الشكل بالمعنى الحسي وهو ضروري لتمييز المضمون الحسي، والشكل بالمعنى الجمالي وهو عبارة عن الترابط والتوافق والتناسب بين العناصر بعضها البعض، والجانب الذى يمكن تحليله وإخضاعه إلى معايير مادية يمكن من خلاله إصدار حكم، فإنه يستدل على قيمة العمل الفني من خلال تقييم الخصائص الممثلة في بنائه المادي المكون من الخامة والشكل كنتاج للعملية الإبداعية التي قام بها الفنان"[١٦]

ويرى (هوارد بيكر) H. Becker أن " التعبير في الفن يرتبط باتجاهين أحدهما الشخصي والأخر الخامة والشكل"[١٧]

ويدخل في تقييم القيم التشكيلية وجود القيم التعبيرية ومهارة الفنان والخامة وموضوع وفكرة العمل الفني، وحُسن الاختيار بما يحقق الوحدة، ولذلك يرجع وجود القيمة التعبيرية على مدى تنظيم القيم التشكيلية للخامة والموضوع، وقدرة الفنان على إظهار ذلك الترابط .

فالقيم التشكيلية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بدور الخامة، وباختيار أسلوب التقنية الملائم لها، أو القيم التعبيرية ودور الفنان فالكل في منظومة واحدة، ولا يستطيع أن يحكم على العمل الفني بما تحقق فيه من فكر ومضمون إلا من خلال تنظيم عناصر وقيم تشكيلية للخامة والموضوع، وقدرة الفنان على إخراجها في عمل فني يحمل قيماً تشكيلية وتعبيرية وخبرة فنية وأسلوب تقني في الخامة.

المحور الثالث:

تحليل لبعض جداريات نحتية :

هناك كثيراً من الفنانين الذين أثرو في تطوير العمل الجداري والذين اعتمدوا في بناء جدارياتهم على الخامات البيئية المحيطة ببيئة الفنان ، ومنهم الفنان Jean Tingaely (جين تينجلي) الذي استخدم في بناء عمله الأسلاك والشرائح المعدنية والخشب لعمل أشكال هندسية كما استخدم الألوان المختلفة داخل الجدارية محققاً مستويات مختلفة للأشكال وتراكب مما أعطى ظلال لها على الجدارية مع تحريك بعض أجزاء الجدارية وكأنها تشبه الماكينات، وبالرغم من هذا الزخم في العناصر والألوان المختلفة إلا أن هناك تجانس فيها وإحساس لعنصر الحركة. كما في شكل (١)، أما الفنان الإنجليزي William Mitchell (وليم ميشيل) فاستخدم خامة البوليستر والزجاج مع ألوان الدوكو ، حيث استخدم اللون للتركيز على الحركة في الأشكال بحيث يخرج شيئاً متحركاً من أشياء استاتيكية ساكنة، واهتم الفنان ببناء الجدارية مؤكدا على العلاقات الهندسية من خلال الخطوط الرأسية والأفقية مع الخطوط المائلة والمنحنية مستعينا بعناصر زجاجية في بناء الجدارية، كما اعتمد الفنان على عملية التراكب في بناء العناصر في بعض الأجزاء مما ينشأ عنه تكوين فراغي ناتج من تداخل الأشكال الهندسية المتباينة، كما أكد اللون على تجانس العمل وارتباطه بالرغم من كثرة عناصره محققاً قيماً جمالية وتعبيرية. كما في شكل (٢)، والفنان الروسي Alexander Archipenko (ألكسندر آرتشيبنكو) الذي استقر في باريس وهو أحد رواد الفن التكعيبي واعتمد في أسلوبه على تجريد الأشكال الهندسية فحول الكولاج إلى عمل نحتي جداري، ففي هذا العمل النحتي الجداري الملون جمع بين أكثر من خامة (تزاوج خامة الخشب واللدائن وغيرها من الخامات المكملة) ، في بناء يمثل جسد امرأة في وضع استرخاء واستخدام الخطوط اللينة ليعطي ايحاء بالحركة والمرونة والإنسيابية، كما أحدث تضاد لوني داخل العمل من خلال استخدام درجات اللون البني والأبيض مع الأزرق، وحقق من خلال اللون الاتزان داخل العمل. كما في شكل (٣) أما الفنان Robert Rauschenberg (روبرت راوشنبرج) فقد استمد خاماته من الحياة اليومية لتمثل الثقافة الشعبية واعتمد على الأشياء الجاهزة وتجميعها، فوجد هذا الأسلوب (البوب والواقعية الجديدة) قبولاً لتعبيره عن الحياة العصرية وأدواته الاستهلاكية في صورة ساخرة، فنجد العمل عبارة عن إطار مستطيل في وضع رأسي من الخشب مقسم إلى ثلاثة أجزاء ، الجزء العلوي مسمط والأوسط به ثلاثة زجاجات كوكاكولا ملونة بألوان زيتية وخارج إطارهم جناحان لطائر من المعدن، والجزء السفلي من المستطيل الخشب بداخله كرة بها حزوز بتقنية الحرق .كما في شكل (٤)

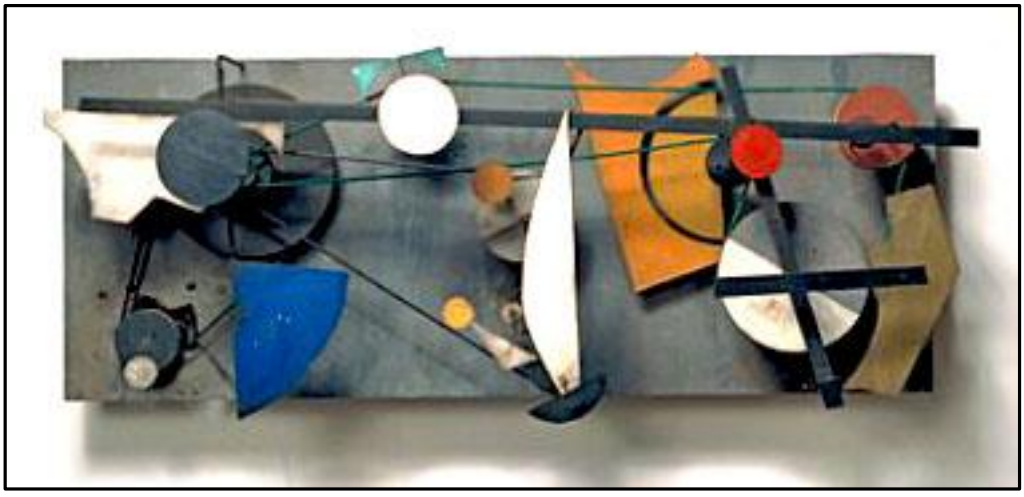

شكل رقم (٢) [١٨]

Jean Tingaely (جان تينجولي) – روح الأله - ١٩٥٦

أخشاب وشرائح معدنية وأسلاك وألوان ،١٠٣× ٣٩× ٣٩,٥سم

متحف الفنون الجميلة – هوستون - جنيف

شكل رقم (٢) [١٩]

William Mitchell (وليم ميشيل) – تكوين - ١٩٦٠

بولى استر وزجاج وألوان دوكو ، ٨٥٠سم × ٢٤٠سم

محطة ريتشمون – بارت – سان فرانسيسكو

شكل رقم (٣) [٢٠]

Alexander Archipenko (الكسندر أرتشيبنكو) – كليوبترا- ١٩٥٧

أخشاب ولدائن ، ٢١٣,٣سم × ٩٦,٥سم

المتحف الأوكراني بنيويورك

شكل رقم (٤) [٢١]

Robert Rauschenberg (روبرت راوشنبرج) – تكوين - ١٩٥٨م

أخشاب ومعادن وألوان على ثلاثة زجاجات كوكاكولا ، ٦٧ × ٦٤ × ٢٥سم

مؤسسة روبرت راوسينبرج بنيويورك

المحور الرابع: جداريات للباحث نفذت بأسلوب العمل الجماعي مع الطلاب

أولا: جداريات نفذت داخل الفرقة الواحدة:

الجدارية الأولى للفرقة الثالثة :

شكل رقم (٥)
جدارية بأسلوب العمل الجماعي للفرقة الثالثة
أخشاب وبقايا أقمشة وطلاءات وأكاسيد ، ١٢متر × ٢,٤٤متر
كلية التربية النوعية – جامعة دمياط

تفصيليات من شكل رقم (٥)
توضح العمل الجماعي للجدارية

الجدارية الثانية للفرقة الثالثة

شكل رقم (٦) جدارية بأسلوب العمل الجماعي للفرقة الثالثة
بقايا خشبية من ورش تصنيع الأثاث بدمياط ، ١٤متر × ١,٨٠متر
كلية التربية النوعية – جامعة دمياط

جداريتان لطلاب التربية العملية للفرقة الرابعة تربية فنية

شكل رقم (٧) جدارية بأسلوب العمل الجماعي لطلاب التدريب الميداني الفرقة الرابعة
بقايا خشبية من ماكينات الليزر وأقمشة وطلاءات ، ٢,٤٤متر × ١,٢٢متر
مدرسة بنت الشاطئ الإعدادية بنات

شكل رقم (٨) جدارية بأسلوب العمل الجماعي لطلاب التدريب الميداني الفرقة الرابعة
بقايا خشبية من ماكينات الليزر وأقمشة وطلاءات ، ٢,٤٤متر × ١,٢٢متر
مدرسة بنت الشاطئ الإعدادية بنات

ثانياً: جداريات نفذت بالمشاركة بين أكثر من فرقة:

وفيهم يتم مشاركة الفرقة الأولى والثالثة حيث أن اللائحة الداخلية للكلية تنص دراسة مقرر النحت للفرقة الأولى والثالثة فقط لذا أراد الباحث دمج خبرات الفرقة الثالثة مع الفرقة الأولى في مجموعة جداريات لبناء جدارية واحدة كبيرة الحجم تجمع بين فكر الفرقة الأولى البسيط وفكر الفرقة الثالثة الممزوج بالخبرات.

جدارية بأسلوب العمل الجماعي للفرقتين الأولى والثالثة:

الخامات المستخدمة في الجدارية:

استخدمت خامات خشبية متنوعة من أخشاب البياض والسويد و الموسكى بمساحات وأبعاد متنوعة وقطع أبلاكاج ومساحات متنوعة من (MDF) بسماكات متعددة بالإضافة الى استخدام خامات متنوعة من الأقمشة وبعض المستهلكات الأخرى.

المعالجات اللونية:

تمت المعالجات اللونية بخامة طلاء البلاستك كبطانة ، ثم الطلاء بخامة (الدوكو) الأبيض ثم عملية الأكسدة باللون البني الداكن ، ثم تأتي عملية التتريب باستخدام بدرة الثلج ، وفي النهاية عملية الأكسدة بخامة البرونز الدهبي

المعالجات الفنية والتشكيلية:

تم عمل رسوم تحضيريه أولية لفكرة المشروع حيث تناولت الفرقة الأولى الأشكال الهندسية في علاقات متنوعة مراعية القيم التشكيلية في التكوين ثم بعد ذلك اختيار الخامة المناسبة للتنفيذ ومنها خامة بقايا الأخشاب (الأبلاكاج)، بينما قامت الفرقة الثالثة بعمل تكوينات حيوية باستخدام الخامات البيئية المتنوعة منها خامة القماش المصلب مؤكدة على القيم الملمسية. يعتمد تصميم الجدارية على استخدام خامات الخشب وبعض الخامات المستهلكة كالقماش وبعض الأسلاك والخامات الاخرى والمكونة من وحدات هندسية متكررة في الاتجاه الرأسي والأفقي وعلى المحاور والأقطار لتحقيق أفضل علاقة جمالية فيما بينها، وأيضا لتحقيق العلاقة بينها وبين الأرضية وبما يحقق مفهوم الايقاع الحركى بين الأشكال والمساحات والخطوط الهندسية والعضوية لتكون شبكية هندسية وعضوية مكونة من الخطوط المتقاطعة والمساحات ، يترجم هذا التصميم الى تنفيذ جداري بخامة الخشب وبعض الخامات المستهلكة كالقماش وبعض الأسلاك والخامات الاخرى عن طريق تحويل الخطوط والمساحات إلى تكوين يتم التعامل معه بالحذف والاضافة والتكبير والتصغير والتكرار والتدوير والتحريك وبعمل مسطحات على هيئة أشكال ومساحات تجمع على خلفية، يقسم الطلاب إلى أربعة مجموعات كل مجموعة مكونة من أربع طلاب مع شرح المهام لكل طالب في كل مرحلة من مراحل العمل.

تم الاستعانة بأسلوبين لتشكيل الأسطح الخشبية الأول تقنيات التفريغ والثاني الحذف والاضافة والتجميع والتكرار، واستخدمت المسامير لتثبيت الوحدات المنفذة على سطح الجدارية، تم تجميع الهيكل الداعم لجسم الجدارية بأسلوب وصلة امتداد (ركبة عدلة) واستخدام الغراء الأبيض والمسامير، تستخدم العدد اليدوية المتعارف عليها في مجال أشغال الخشب لإجراء عمليات القطع والنشر والبرد بالإضافة الى العدد الكهربائية كمنشار الأركت الكهربي والمثقاب (الشنيور).

توزيع المهام على الطلاب:

تم توزيع المهام وتحديدها لكل طالب وفق مجموعته والالتزام بالخطة هذا لايعني إتمام المهمة ، فكل خطوة تحتاج من الطلاب ظهور روح التعاون فيما بينهم سواء في مرحلة التصميم أو التنفيذ، التعاون المقصود ليس بين أفراد المجموعة مع بعضهم البعض فقط بل بين المجموعات الأربعة المتكونة، حيث تتجاور المساحات بعضها مع بعض وكل مساحة محددة لطالب تجاور مساحة أخرى لطالب أخرفي نفس المجموعة أو مجموعة أخرى ، وهذا ينطبق أيضاً على مرحلة التشطيب وطلاء الأسطح الجدارية ، التعاون يتم لضمان تسلسل سير العمل ولترتيب المكان واستخدام الأدوات على مراحل، يستمر التعاون إلى أن يصل إلى مرحلة تجميع أجزاء الجدارية وتثبيتها على الحائط في المكان المخصص لها .

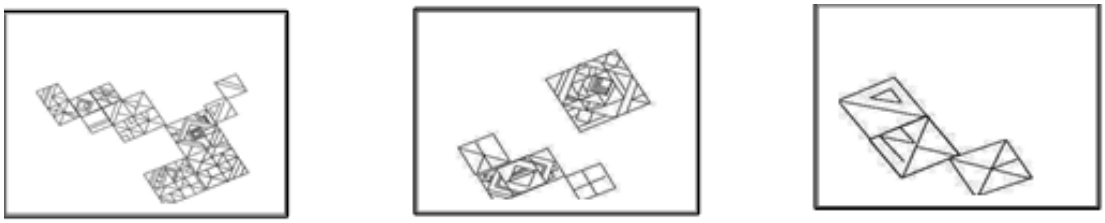

شكل (٩) تصميم صياغة لوحدات باستخدام الاشكال الهندسية البسيطة اثناء عملية تصميم الجدارية

شكل (١٠) توضح توزيـــع فرق العمل للجداريـــة اللاصفية من طلاب الفرقة الأولى والثالثة
باستخدام بقايا الأخشاب والاقمشة وبعض المستهلكات

شكل (١١) يظهر بعض الجداريات الصغيرة بعد الطلاء

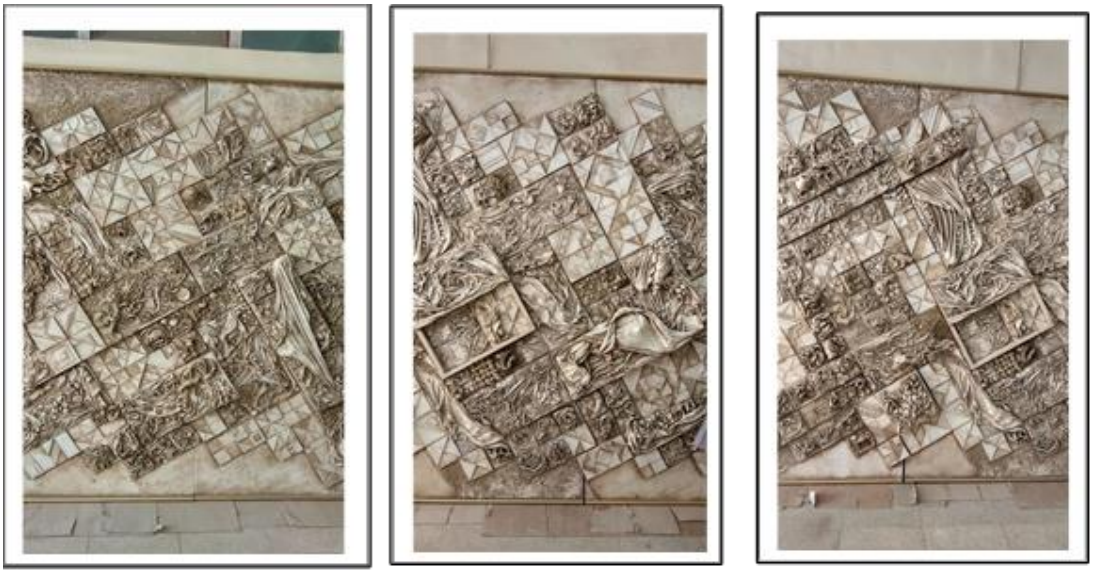

شكل (١٢) بعض القطاعات من التنفيذ النهائى للجدارية وتظهر بهم تقنيات تنفيذية ولونية مختلفة

شكل (١٠) الجدارية فى شكلها النهائى بعد انتهاء التنفيذ والتشطيب

شكل (١٣) الجدارية فى شكلها النهائى بعد انتهاء التنفيذ والتشطيب وهي فى مكان عرضها النهائي
أخشاب وبقايا أقمشة ومعادن وخامات أخري من البيئة وطلاءات وأكاسيد
١٧متر × ٢,٤٤متر، معهد اعداد القادة بحلوان – قاعة كبار الزوار

نتائج البحث :

1- العمل الجماعي في جداريات له أبعاد تربوية وفنية ويساعد على خلق مناخ تعليمي لتدريس النحت.

2- العمل الجماعي يرسخ مفهوم التعايش والتعاون بين أفراد المجموعة.

3- أظهرت الورش الفنية بأسلوب العمل الجماعي المحتوي الثقافي لمجموعة أو عدة مجموعات من العقول التي تعمل معاً أن لها دور إيجابي في الوصول إلى الهدف بشكل أكثر وضوحاً.

4- وجود استعداد كبير لدى طلاب التربية الفنية للمشاركة في تنفيذ أعمال ذات الأحجام الكبيرة من خلال العمل الجماعي.

توصيات البحث:

1- تفعيل دور العمل الجماعي في مجالات التربية الفنية.

2- تفعيل دور ورش العمل بأسلوب العمل الجماعي كطريقة من طرق تدريس التربية الفنية.

المراجـــــع

أولاً: مراجع باللغة العربية:

1. القرآن الكريم.

1. alquran alkarim.

2. جوهانزايتين ترجمة صبري محمد عبد الغني: التصميم والشكل المنهج الأساسي لمدرسة الباوهاوس، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، المجلس الأعلى للثقافة، ١٩٩٨م.

2. juhanzayatan, tarjamat sabri muhamad eabd alghani: altasmim walshakl, almanhaj al'asasiu limadrasat bawhawis, alhayyat aleamat lishuuwn altibaeat al’amiriat, almajlis al'aelaa lilthaqafat , 1998.

3. عبد الغنى النبوى الشال: مصطلحات في الفن والتربية الفنية، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض ١٩٨٤م.

3. eabd alghani alnabawi alshaali: mustalahat fi altarbiat alfaniyat walfaniyat, matbaeat jamieat almalik sueud, alriyad 1984.

4. محمـــــود البسيـــــوني: الفن والتربية، الأسس السيكولوجية لفهم الفن وأصول تدريسه، دار المعارف، ١٩٨٤م.

4. mahmud albisyuni: alfanu waltaelim , al'usus alnafsiat lifahm alfani wa'usul tadrisih , dar almaearif , 1984 mi.

5. محمد إسحـــاق قضـــــب: من خلال مقابلة مع الفنان واجراء حوار حول العمل الجماعي في النحت، ٢٠٢٢م.

5. muhamad 'iishaq qadaabi: min khilal muqabalat mae alfanaan wahiwar hawl aleamal aljamaeii fi alnaht 2022.

6. مختـــــار العطـــــــار: آفاق الفن التشكيلي على مشارف القرن ٢١، دار الشروق، القاهرة، ٢٠٠٠م.

6. mukhtar aleatari: afaq alfani altashkiliu fi 'atraf alqarn alwahid waleishrin, dar alshuruq, alqahirat 2000 mi.

7. مروة عبد الجواد الشريف: دور فن الجداريات في تفعيل مفهوم الثقافة الصحية (دراسة مقارنة) ، رسالة دكتوراه ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان ، ٢٠١٤م.

7. marwat eabd aljawad alsharifi: dawr alfani aljidarii fi tafeil mafhum althaqafat alsihiya (dirasat muqaranati) , risalat dukturat , kuliyat alfunun aljamilat , jamieat hulwan , 2014.

8. نـدى محمد حامد شريـف : أثر البيئة والتراث على تصميم الجداريات المعاصرة في مصر، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠١١م.

8. nadaa muhamad hamid sharif: 'athar albiyat walturath fi tasmim aljidariaat almueasirat fi misr , risalat majistir , kuliyat altarbiat alfaniyat , jamieat hulwan , 2011.

9. هربـــــــرت ريـــــــد: الفن اليوم، ترجمة محمد فتحي وجرجس عبده، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨١م.
9. hirbirt rid: alfani alyawm, tarjamat muhamad fathi wajirjis eabduh, dar almaearif, alqahirat, 1981.

ثانياً: مراجع باللغة الأجنبية:

10. David Hamilton, Architectural ceramics, Thames and London, 1980.
11. E. Salas, J.A. Cannon-Bowers, "Teamwork and Team Training" ،
12. Howard. Becker: Art Worlds, California, London, 1982.
13. Marco Livingstone: Pop art continguing nistory thames & Hudson New York, 1990.
14. Pina Tarricone, Joe Luca (2002), Successful teamwork: A case study.

ثانياً: مصادر الشبكة الدولية العالمية Web Sites:

15. https://www.tinguely.ch/en/tinguely-collection-coservation/collection.html?period=&material=&detail=f42d3918-cf57-4081-8545-6aa2ee24c3c4
16. https://commons.wikimedia.org/wiki/File:William_Mitchell_artwork_at_Richmond_station,_March_2021.jpg
17. http://www.ukrainianmuseum.org/ex_050403archipenko.html
18. http://www.alriyadh.com/847725
19. www.businessdictionary.com, Retrieved 16-11-2019. Edited
20. www.sciencedirect.com, Retrieved 16-11-2019. Edited.
21. https://lym.news/a/6013154٢٠١٨ / ٤ / ٢٧ الجمعة ٢:٠٠ يوسف شفري- الدمام

١- محمد إسحق قطب: من خلال مقابلة مع الفنان واجراء حوار حول العمل الجماعي في النحت، ٢٠٢٢م.

2- Pina Tarricone, Joe Luca (2002), Successful teamwork: A case study, Page 641.Edited.

3 - ↑ E. Salas, J.A. Cannon-Bowers, "Teamwork and Team Training" ،www.sciencedirect.com, Retrieved 16-11-2019. Edited.

4 - www.businessdictionary.com, Retrieved 16-11-2019. Edited.

٥ – عبد الغنى النبوى الشال: مصطلحات فى الفن والتربية الفنية، مطابع جامعة الملك سعود ، الرياض ١٩٨٤ ، ص ٨٨ .

٦ – قرآن كريم: من سورة الزخرف، الآية رقم ٣٢.

٧ – محمود البسيوني: الفن والتربية، الأسس السيكولوجية لفهم الفن وأصول تدريسه، دار المعارف، ١٩٨٤، ص ١٨٤.

٨ – مختار العطار: آفاق الفن التشكيلي على مشارف القرن ٢١، دار الشروق، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص٦.

٩– جوهانز ايتين ترجمة صبري محمد عبد الغني: التصميم والشكل المنهج الأساسي لمدرسة الباوهاوس، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، المجلس الأعلى للثقافة، ١٩٩٨م، ص٦.

1 – https://lym.news/a/6013154٢٠١٨ / ٤ / ٢٧ الجمعة ٢:٠٠ يوسف شفري– الدمام

1 - http://www.alriyadh.com/847725

1 - David Hamilton , Architectural ceramics , Thames and London , 1980 , p 83 .

١ – مروة عبد الجواد الشريف: دور فن الجداريات في تفعيل مفهوم الثقافة الصحية (دراسة مقارنة) ، رسالة دكتوراه ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان ، ٢٠١٤ ص ٥٣ .

١ – مروة عبد الجواد الشريف: المرجع السابق، ص٣

[١] – ندى محمد حامد شريف : أثر البيئة والتراث على تصميم الجداريات المعاصرة في مصر ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠١١ ، ص ١٩٧.

[١] – هربرت ريد : الفن اليوم ، ترجمة محمد فتحي وجرجس عبده ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨١ ، ص ٨٧ .

[1] - Howard. Becker: Art Worlds, California, London, 1982. P. 222.

[1] - https://www.tinguely.ch/en/tinguely-collection-coservation/collection.html?period=&material=&detail=f42d3918-cf57-4081-8545-6aa2ee24c3c4

[1] - https://commons.wikimedia.org/wiki/File:William_Mitchell_artwork_at_Richmond_station,_March_2021.jpg

[2] - http://www.ukrainianmuseum.org/ex_050403archipenko.html

[2] -Marco Livingstone: Pop art continguing nistory thames & Hudson New York, 1990, p.22.